فرحة الغرى

[52] وجويرية بن مزهر (1)، ورشيد الهجري (2)، ويقنت بسبه في الصلاة. 2 - أخبرني بذلك العدل محمد بن محمد بن علي الزيات (3) الواعظ، عن الحسن بن اسحاق بن موهوب بن الجواليقي، عن القاضي ابن عبد ا□ محمد، عن القاضي عبد ا□ بن محمد بن البيضاوي، عن المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، عن أحمد بن عبد الواحد الوكيل، عن ابي الحسن علي بن محمد (بن عقبة بن همام) (4) _____ _____ (1) جويرية بن مسهر: عربي، كوفي، من اصحاب علي (عليه السلام). وعده البرقي من أصحاب علي (عليه السلام) من ربيعة قائلا: (جويريه بن مسهر العبدي شهد مع أمير المؤمنين (عليه السلام). وقال الكشي في حديث جعفر بن معروف رفعه بأسناد عن جويريه بن مسهر العبدي، قال: سمعت عليا (عليه السلام) يقول: أحبب محب آل محمد ما أحبهم، فإذا بغضهم فأبغضه، وأبغض مبغض آل محمد ما أبغضهم فإذا أحبهم فأحبه، وأنا ابشرك وأنا ابشرك وأنا ابشرك، ثلاث مرات. وقال الشيخ المفيد في الارشاد، في أخباره (أمير المؤمنين) عن الغائبات. ومن ذلك ما رواه العلماء أن جويرية بن مسهر، وقف على باب القصر، فقال: أين أمير المؤمنين (عليه السلام) ؟ فقيل له: نائم، فنادى: ايها النائم استيقظ، فو الذي نفسي بيده، لتضربن ضربة على رأسك تخضب منها لحيتك، كما أخبرتنا بذلك من قبل، فسمعه أمير المؤمنين (عليه السلام) فنادى: أقبل يا جويريه، حتى أحدثك بحديثك فأقبل، فقال: وانت والذي نفسي بيده، لتعتلن الى العتل لزنيم، وليقطعن يدك ورجلك، ثم لتصلبن تحت جذع كافر، فمضى على ذلك دهر، حتى ولي زياد في أيام معاوية فقطع يده ورجله، ثم صلبه الى جذع ابن مكعير، فكان جذعا طويلا فكان تحته. انظر معجم رجال الحديث 4: 177. (2) رشيد الهجري: من أصحاب علي (عليه السلام) عده الشيخ من أصحاب الحسين (عليه السلام)، ومن أصحاب السجاد (عليه السلام). وعده في الاختصاص: من أخصاء أصحاب أمير المؤمنين، ومن السابقين المقربين من أمير المؤمنين (عليه السلام). وهو ممن قتل في حب أمير المؤمنين، قتله إبن زياد. انظر معجم رجال الحديث 7: 190 (3) في (ق) الدباب وفي البحار. (4) سقطت من (ط). (*) _____